

صف للأستاذة تريسي ماهر في جامعة تكساس في أوستن

المطلوب من الطلاب قبل الحضور إلى الصف:

- دراسة "جمع الاسم" من صفحة ٣١ في الكتاب والاستماع إلى التمارين المتعلقة به على الانترنت.
- تمرين ١٥: السؤال – على الانترنت.

أهداف الحصة:

- تفعيل اسم الجمع.
- تعزيز مهارة المحادثة انطلاقاً من الحوار الذي شاهدوه على الفيديو في البيت.
- تعزيز وعي الطلاب بكيفية نطق التاء المربوطة في الإضافة استعداداً لنشاط القراءة الجهرية في البيت.

الخطوات المتبعة:

تفعيل اسم الجمع (٥٠ دقيقة):

- مراجعة (١٥ دقيقة):

- سألت الأستاذة الطلاب "كيفكن؟" وأجاب عدة الطلاب فردياً "أنا تعبان" فسألت الأستاذة "انتو تعبانين؟" وكتبت كلمة "تعبانين" على اللوح ورسمت سطرًا تحت "ين".
 - سألت الأستاذة "شو كان الواجب لليوم؟" وأجاب الطلاب "الجمع". فسألت الأستاذة "what's singular?" وأجاب أحد الطلاب "مُفرد" والأستاذة كتبت الكلمة على اللوح وشرحت ارتباطها بكلمة "مفردات" التي يعرفونها.
 - سألت الأستاذة عما إذا كانت هناك أسئلة عن الجمع وقامت بمراجعة أشكال الجمع الواردة في الكتاب. قالت إنه يجب على الطلاب من الآن فصاعداً حفظ جمع الأسماء التي يتعلمونها، وأن كل الأسماء الجديدة ستقدم في الكتاب بشكلي المفرد والجمع معاً.
 - ناقشت الأستاذة علامة الجمع "ين" التي تأتي في نهاية الجمع وذكرت أنه دائماً سنسمع وسنرى شكل "ين" في الشامي، ولكن في الفصحى هناك "ون" و"ين" وذكرت أن الطلاب سيتعلمون ذلك فيما بعد وعليهم أن يعرفوا ذلك الآن دون أن يعني ذلك أن عليهم إنتاج هذين الشكلين المختلفين.
- هذه الملاحظة الأخيرة التي أشارت إليها الأستاذة تطرح قضية هامة تتصل بتدريس القواعد والأولويات التي يجب أن يحددها الأستاذ لتراكيب القواعد المختلفة. من ناحية التواصل يمكن للطلاب في هذه المرحلة استخدام الجموع التي تنتهي بـ "ين" سواء بالفصحى أو العامية وطبعاً كلامهم سيكون مفهوماً تماماً لكل الناطقين بالعربية. ما أشارت إليه الأستاذة هنا سيساعد الطلاب على فهم أنه ليس هناك اختلاف في المعنى بين كلمة في الجمع تنتهي بـ "ون" أو "ين" فالثنتان تدلان على الجمع وهذا هو المهم في هذه المرحلة. طبعاً شرح الفرق بين استخدام "ون" و "ين" يحتاج إلى فهم نظام الإعراب وحركاته وهو

ليس محور اهتمامنا ولا يمثل أولوية لنا في هذا المرحلة. الأولوية الآن هي فهم الفرق بين المفرد والجمع ومعرفة كيفية تكوين الجمع المذكر السالم من الكلمات المفردة. فاذا قام الطلاب باستخدام "ين" بدلاً من "ون" في المواضيع التي تحتاج الى "ون" بالفصحى فإن هذا يمثل مرحلة آنية ولا يجب أن نعتبره خطأ لأنه سليم تماماً من الناحية التواصلية ولأن كل اللهجات العربية تستخدم "ين". ونحن كأستاذة يجب أن نثق تماماً ونطمئن بأن الطلاب سيستطيعون الانتقال الى "ون" بعد أن يتعلموا نظام الإعراب ويصبحون قادرين على استخدام الجموع مع "ون" أو "ين" بالفصحى حسب موقع الكلمة في الجملة.

- نشاط عن الجمع عبر الحديث مع شريك (٣٠ دقيقة):
 - قامت الأستاذة بتوزيع مجموعتين من الصور ووجهت الطلاب قائلةً "بدنا جُمل عن هذه الصور" وسألت "جمل جمع شو؟" ولم يكن عند أحد من الطلاب جواب، فكتبت "جملة" على اللوح. ثم سألت "شو الهدف goal من هذا التمرين" وقالت "Use as much plural vocabulary as possible." وقالت أيضاً "ما بدنا نكتب" لكن سمحت للطلاب بإبقاء كتبهم مفتوحة أثناء النشاط.
 - احد الطلاب قال "طالبات" في إشارة إلى صورة فيها ذكور. فقال المعيد "طالبات is all girls، شو عندنا؟" شريكه رجع إلى الكتاب ووجد "طلاب".
 - قالت طالبة "الطلاب مو مبسوط، لازم يدرسوا" فقال المعيد "مبسوط؟ أو مبسوطين؟" سألت طالبة عما اذا كانت هناك أشكال جمع للصفات، والمعيد قال نعم وقال "they can also appear by themselves" وضرب مثال "يا حلوين"
 - قال طالب "لغين" فسألته الأستاذة "what's the rule for" تاء مربوطة؟" ولم يعرف الطالب فسألته الأستاذة "how do we pluralize" طالبة؟" قال الطالب "طالبات". ثم خمن "لغات؟" ومدحته الأستاذة.
 - قالت طالبة "صينين" فساعدتها المعيد في النطق بالقول "صيني...يين" وجعلها تردد "صينيين عدة مرات.
 - بعد ١٥ دقيقة طلبت الأستاذة من الطلاب أن يبدلوا المجموعات بحيث يجد كل طالب شريكاً عنده مجموعة صور مختلفة.
 - قال طالب "البنايون قريب من الشارع." فسألته الأستاذة، "human? بناية is" فقال الطالب لا. شرحت الأستاذة أن "ون" في الجمع تستخدم للإنسان فقط. الطالب رجع إلى الكتاب ووجد الجمع "بنايات". قال "هذا بنايات قريب من الشارع." فقالت الأستاذة "ممتاز. هاي البنائيات قريبة من الشارع." (تركيز الأستاذة هنا كان على استخدام الكلمة في الجمع).
 - قالت طالبة "فيه طلاب ما مبسوطين". سألتها الأستاذة "how do we negate adjectives?" "ما، أو ممم... فقالت الطالبة "مو. الطلاب مو مبسوطين." قالت الأستاذة "ممتاز، مو مبسوطين أو شو؟" تشجيعاً لهم على استخدام كلمة أخرى يعرفونها. قالت الطالبة "زعلانين؟" والأستاذة قالت "ممتاز." قالت طالبة "ولاية تكساس عنده مدن كثيرة." الأستاذة قالت "ممتاز! ولاية تكساس عند... شو؟" فادركت الطالبة الخطاء وقالت "عندها."
 - قال طالب "فيه موظفين في غوغل." الأستاذة أرادت تعزيز جمع الصفات فسألته "كيف الموظفين في غوغل؟" فقال الطالب "ممتازين."
- هنا أيضاً نلاحظ مثلاً جيداً على أهمية أن تقوم الأستاذة باستمرار بدفع الطلاب الى توسيع انتاجهم عن طريق أسئلة متابعة تجعلهم ينتجون قدراً أكبر من اللغة خاصة الأشكال التي يقومون بالتدرب عليها كما نرى في السؤال عن الموظفين في غوغل.

الحديث عن الفيديو (٢٥ دقيقة):

- سألت الأستاذة الصف عن معنى "شو أخبارك" (عنوان الفيديو) وسألت بعض الطلاب "شو أخبارك؟" الطلاب اجابوا بمعلومات عن دراستهم الخ، فشرحت الأستاذة أن "شو اخبارك" تحية ويمكن الإجابة عليها بمجرد القول

"تمام" أو "منيح". سألت الأستاذة "مين بالفيديو؟" فأجابوا الطلاب "نسرين وناديا"، فسألت الأستاذة "ومين ناديا؟" قالوا الطلاب "حالة نسرين". قالت الأستاذة إن "حالة" أيضاً هو لقب يستخدم للتعبير عن الاحترام حين الإشارة إلى النساء الأكبر سناً.

- سألت الأستاذة "did you hear any جمع؟" وأدارت الفيديو ثم سألت الأستاذة عن جمع "منيح". قال الطلاب إنهم سمعوا "مناح". فسألت الأستاذة "كيفن؟" والطلاب اجابوا "مناح!" وأكدت الأستاذة على أن كلمة "أخبار" هي جمع أيضاً.
- عمل الطلاب مع شركاء مختلفين. واحد من الطالبين في كل مجموعة لعب دور نسرين والآخر لعب دور ناديا.
 - قال طالب لشريكه "كيف الرجال في لوس انجيليس؟" الشريك صار مرتيكا فالطالب الأول قال "الرجلين؟" قالت الأستاذة إن الجمع "رجال" صحيح. الطالب كرر السؤال والشريك فهم. فقال "الرجال ممتاز." سألت الأستاذة "ممتاز...؟" والطالب قال "ممتازين."
 - قالت طالبة "اخوتي زعلانون." سألتها الأستاذة "نسرين بتحكي فصحي ولا شامي؟" فقالت الطالبة "شامي" وصححت نفسها وقال "زعلانين."
 - قالت طالبة "الطالبات يحبوا الطلاب في الصفوف" ومدحتها الأستاذة على استخدامها ثلاثة أسماء جمع.
- بعد خمس دقائق كان على كل مجموعة تقديم سؤال واجابة.
 - قال طالب "صفوفي ممتازين بس صعبين".

سألت الأستاذة الصف "What's the rule for non-human plurals?" فقال الطلاب "feminine singular". فطلبت الأستاذة من الطالب أن يكرر الجملة وقال "صفوفي ممتازة بس صعبة".

- قال طالب كان يلعب دور نسرين لشريكه "شو أخبارك؟" وقال الشريك "فيه مشكلات في البنك".
- قالت طالبة كانت تلعب دور ناديا "كيف إخوك؟" فكتبت الأستاذة كلمة "إخوة" على اللوح وسألت "كيف نقول your brothers؟" فقال طالب "إخوتك" مع نطق التاء. فقالت الطالبة "كيف اخوتك؟" والشريكة اجابت "اخوتي مشغولين." سألت الأستاذة "بشو؟" فقالت الطالبة "بالصفوف."

الاستعداد لواجب القراءة الجهرية في البيت (٥ دقائق):

- سألت الأستاذة "انتو طلاب بأي جامعة؟" فاجابوا "تكساس". كتبت الأستاذة "جامعة تكساس" على اللوح وسألت "how do we pronounce it?" فنطقها الطلاب بالشكل الصحيح. رسمت الأستاذة خطأ تحت التاء. قالت الأستاذة "we are going to learn this soon" وأشارت إلى تمرين القراءة على صفحة ٣٧. قرأت الأستاذة جهرياً "حالة مها" و"مدينة لوس انجيليس" مع التشديد على صوت في الإضافة. ثم وجهت الطلاب للعمل في مجموعات من اثنين لإيجاد أمثلة أخرى من هذه التاء المربوطة المنطوقة. وجد الطلاب "جامعة كاليفورنيا" و"ولاية كاليفورنيا". قالت الأستاذة "Keep this in mind when you read aloud". ونصحت الأستاذة الطلاب بقراءة النص جهرياً مرتين لكي يفهموا المعنى قبل القيام بالتسجيل.
- نلاحظ هنا استخداماً ممتازاً للدقائق الأخيرة من الحصة في توجيه الطلاب إلى ما سيقومون به في البيت كواجب للحصة القادمة. وقد وجهت الأستاذة هنا أنظار الطلاب إلى نطق التاء في الإضافة وهو شيء يقومون به على الرغم من أنهم لم يدرسوا الإضافة بشكل رسمي بعد. وفي هذا رفع لوعي الطلاب بهذا التركيب ولكيفية التعامل معه خلال القيام بنشاط القراءة الجهرية في البيت.